

١١٧
امراء السلف رضي الله عنه وعنه
انه تعسر ليله فسمع صوت رجل
من بيت فستوى عليه فواله مع امرأة
يشرب الخمر فقال ذلك لامير يعز
انه اظنت ان الله يترك وانت
على معصيته فقال يا امير المؤمنين
لا تجعل ان كنت عصيت الله في واحد
فقد عصيت في ثلاثة فان الله تعالى
يقول ولا تجسوا وقد تجت
وقال وليس البريات تاتوا
البيوت من ظميرها ولكن البر من
انقي واتوا البيوت من ابوابها وقد
تسورت على وقال لا تدخلوا بيوتا
غير

١١٨
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على
اهلها وقد دخلت بغير سلام فقال
اسات فهل تعفوا قال نعم قال
وعلى ان لا اعود **ومن مقال العرب**
لانك امانتك كامانة غيلان لصيدح
وضيدح اسم فاقه لغيلان كانت
تاخذ مسيرة الشهر في الليلة الواحدة
حتى كان يقال انها من الحيات وكان
غيلان ذا اشتاق الى محراب
البراري التي لا ماء فيها ولا موى
لعلمه بسرعة سير الناقة وكان
يسير بالنجم ويهتدي به على غير
طريق الجادة وجرى له في ذلك
خير عجيب فضلوه به في الكرم على